حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ (عدد إبريل – يونيه ٢٠٢٠)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المظاهر الادارية والحضارية للعصر الاكدي القديم

أ.م.د. سعد سلمان فهد الشويلي*
حنان عبد الحمزة بعيوي العيساوي**

جامعة بغداد/ كلية الآداب / قسم الاثار

المستخلص

يعد العصر الاكدي القديم (٢٣٧٠-٢٢٣٠ ق. م) من العصور المهمة في بلاد الرافدين لكونه يمثل انعطافه حقيقية في الابعاد السياسية والعسكرية، نتج عنها تكوين اولى الممالك في العالم القديم، اذ شهد هذا العصر سيطرة حقيقية للشعوب الجزيرية (السامية) لاسيما الشعب الاكدي الذي استطاع تحقيق الوحدة السياسية والاقليمية لبلاد الرافدين.

والاكديون قوم من الاقوام الجزيرية (السامية) التي كان موطنها الاصلي شبه الجزيرة العربية اذ هاجروا منها وتجمعوا في اماكن متعددة من الهلال الخصيب وكانت اولى مستوطناتهم في بلاد الشام وانتقلوا فيما بعد الى الاجزاء الشمالية الغربية من بلاد الرافدين بمحاذاة نهر الفرات.

امتازت دولة اكد بانها قد نشأت من صنع سلالة واحدة ذلك ان الملوك الذين حكموها خلف احدهم الاخر بشكل مباشر لمدة القرن والنصف من الزمن وهي دلالة واضحة على الاستقرار الداخلي للبلاد، وقد سموا بالأكديين نسبة الى عاصمتهم اكد والتي لايزال موقعها مجهولا، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها الباحثون في تحديد موقعها كونها احدى العواصم المهمة في بلاد الرافدين. مارس الاكديون حرفة الزراعة التي تعتمد على الري الدائم وشق قنوات الري من نهر الفرات الى الاماكن التي استقروا فيها، اما مزروعاتهم فكانت ابرزها الحنطة والشعير اما حيواناتهم فكانت البقر والاغنام والماعز والحمير وغيرها التي كانوا يتنقلون بها ويقضون حاجاتهم. ومع بداية العصر الاكدي بدأت ملامح حضارة العراق القديمة تتغير تغيرا اساسيا من الناحية القومية والسياسية، كما ظهرت عناصر ومقومات حضارية نتيجة للتطور الحضاري الكبير. ففي الصعيد اللغوي استعملت اللغة الاكدية جنبا الى جنب مع اللغة السومرية مع بقاء استعمال اللغة السومرية في النصوص الدينية. اما في الجانب السياسي فقد انتقل نظام الحياة من النظام المعبدي الديني الى النظام الدنيوي ولم يعد الملك كاهنا كبيرا للآلهة بل سيدا لجهات العالم الاربع.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٠.

المظاهر الادارية والحضارية للإمبراطورية الاكدية :

يمكن رسم الخطوط الاساسية للمظاهر الادارية والحضارية للإمبراطورية الاكدية، وهي تبدو ذات ملامح خاصة مع بعض التأثيرات السومرية ولا سيما في حياتهم الثقافية.

فمن الناحية الادارية كان اول عمل قام به شروكين مؤسس الامبراطورية الاكدية هو توحيد دويلات المدن في دولة مركزية واحدة بعد ان كانت في عصر فجر السلالات دويلات مدن مستقلة الواحدة عن الاخرى [١]، فقضى على تلك الدويلات وقام بتكوين دولة واحدة تعتمد على نظام واحد[٢]. ومن الاعمال الادارية المهمة التي قام بها شروكين هو بناء مدينة اكد لتكون عاصمة البلاد وليحفظ وحدة الامبراطورية من التفكك التجزئة والانقسام[٣]، ونتيجة لتوسع وسيطرة الامبراطورية على اجزاء واسعة من الشرق القديم فقد اطلق ملوك اكد القابا مختلفة على انفسهم، فاتخذ شروكين لقب ملك سومر او سيد سومر واكد وملك البلاد، كما لقب نفسه ملك الجهات الاربع او ملك العالم [٤]، وقد اتخذ نرام – سين هذا اللقب ايضا[٥] واستخدمه من بعده الملك شار– كالي – شاري[٦].

ومن الاعمال الادارية الاخرى المهمة التي قام بها شروكين والتي ساعدت في الحفاظ على وحدة الدولة المركزية كانت ادخال نظام موحد للتقويم في كل البلاد، اذ كان لكل دولة مدينة سومرية في عصر فجر السلالات تقويمها الخاص بها واسماء اشهرها واعيادها واحتفالاتها الخاصة. لذا قام شروكين بعمل هذا التقويم الذي يعتمد في تسميته للأشهر على اسماء اكدية، كما استخدم الاكديون الشهر الكبيس اي اضافة شهر بعد مرور سنتين او ثلاث لكي تتطابق الاشهر القمرية مع الاشهر الشمسية كما فعل السومريون قبلهم، آما في زمن نرم – سين فقد اصبح التقويم موحدا او يرتبط بأسماء الشخصيات الهامة المؤثرة على مجرى الاحداث فصار لكل

سنة تسميتها المعينة مثل (السنة التي وضع نرام – سين بها اسس معبدي انليل في نفر واخر لعشتار) وهذا الامر استمر الى عصور متأخرة.[٧]

ومن الاعمال الادارية الاخرى التي قام بها شروكين ومن بعده نرام – سين تتمثل بربط اواصر الاخوة بين القوميات المختلفة حيث ان فصل السياسة عن الدين ساعد في تطبيق هذا العمل الاداري لأنه جعل الاقوام التابعة للدولة الاكدية سواسية وليس هناك فرق بين شعب واخر او بين دين واخر، اضافة الى ادعاء الملك شروكين بانه لا يعرف والده، وهذا جعل جميع الاقوام يظنون بان شروكين منهم وايضا ادعائه بان اخوه يسكن الجبل وهذا شجع الاقوام الجبلية على اعتبار ان شروكين منهم وهذا يقوي العلاقة بين سكان المناطق الجبلية وبين سكان المناطق السهلية علاوة على ما تقدم فان شروكين سمى ابنته انخيدوانا وهو اسم سومري وذلك لتحقيق وتقوية العلاقات بين السومريين والاكديين[٨].

ظهرت في هذا العصر فكرة التأليه والتي تعني اضفاء الصفة المقدسة على الملك واول من اوجد هذه الصفة هو نرام – سين الذي كتب اسمه مسبوقا بعلامة الالوهية وهي النجمة ووضع على راسه خوذة بقرنين[٩]، كما ان بعض من اتباعه كتبوا على اختامهم عبارات تعزو اليه الالوهية مثل اله اكد كذلك اضافوا عليه لقب زوج الالهة عشتار ليستطيع الملك الثانوي ان يعين نواب عنه في حكم تلك المدن والاقاليم البعيدة [١٠] كما استعملت في هذا العصر علامة التأليه في العقود الرسمية حيث امر ملوك اكد ان يضيفوا اسم الملك الى جانب اسم الاله عند ابرام بعض العقود[١١]

ومن المبادئ الادارية المهمة التي اكد عليها ملوك الامبراطورية الأكدية ابتداء من حكم شروكين هو منصب(انسي) ensi٢ (الحاكم او الأمير) يقابله بالاكدية "išš̆akku" [١٢]، اذ كان يتم تعيينهم من قبل الملك في المدن والاقـاليم التابعة لحـكم الامبراطورية او يكونوا مشرفين على حكام تلك المدن والأقاليم الذين لا يثق الملك بولائهم له[١٣] ، وقد شغل هذه الوظيفة بعض من افراد من العائلة المالكة[١٤] اذ نرى أن أحد أبناء نرام – سين كان (انسي ensí) في مدينة مَرَد [١٥] اذ اوردت لنا النصوص المسمارية العائدة للملك نرام – سين ان احد ابنائه المدعو ليبت – ايلي lipit – ili قد شغل منصب (انسي ensí) مدينة مرد (...في ذلك الوقت ليبت – ايلي ابنه، حاكم مدينة مرد....)[١٦] .

وعلى الرغم من اعتماد شروكين على اتباعه في حكم الولايات الا انه منع هؤلاء الحكام من التفكير في جعل اولادهم خلفاء لهم في الحكم لان ذلك يساعدهم في التمكن من محاولة الانفصال عن الدولة الاكدية وتفكيك الوحدة التي قام بإنجازها شروكين، وها العمل الاداري المهم جعل هؤلاء الحكام يتفادون القيام باي عمل خاطئ يؤدي الى عدم رضا السلطة المركزية وبذلك فهم معرضون للتغيير باستمرار وهذا الامر سوف يؤدي الى تقليص نفوذ الحكام. اضافة الى ان شروكين اتبع سياسة اخرى تساعد على تقليص نفوذ الحكام والتي تعد من الاعمال الادارية المهمة التي قام بانجازها وهي ازالة الاسوار التي كانت تتحصن بها المدن وهذا يساعد على تقليل نفوذهم وتعاظمهم وتهديدهم للدولة المركزية.[١٧]

لقد تطلبت الحياة الادارية تنظيما دقيقا للعلاقة بين القصر الملكي وسكان الامبراطورية، سواء في المناطق المركزية او البعيدة، وسُخر في ذلك جهاز ضخم من الموظفين والجنود والحاشية والحكام وكانوا يساعدون الملك في تطبيق الاوامر الادارية [١٨]، ويذكر شروكين في كتاباته أنه كان يأكل الطعام أمامه يومياً ٥٤٠٠ شخص (... ٥٤٠٠ رجلا يوميا يأكلون (الطعام) بحضرة شروكين الملك الذي لم يعط الاله انليل مثيلا له.....) [١٩]، منهم الكتبة والجند والكهنة ومجموعة من التابعين [٢٠].

حرص ملوك أكد على ربط جميع المراكز والفعاليات المهمة في المجتمع بهم وبقصرهم، وبلغ بهم الأمر إلى درجة حصر عملية اختيار كاهنة الإله السومري نانّا في اطار أميرات القصر[٢١]، وتولت في عهد سرجون ابنته «إن – خيدو – أنّا» en – ḫe – du – n – na هذه الوظيفة[٢٢]، وخلفها فيما بعد بنات نرام– سين الذين عينهم بمنصب كاهنة عليا في معابد مدن نفر، اور، سبار[٢٣]، وان تعيين الملوك لأبنائهم يعّد من الاعمال الادارية المهمة في هذا العصر[٢٤]، كذلك ارتبطت الحياة الاقتصادية بالقصر الملكي أيضاً، إذ تطلبت نفقات الجهاز الإداري والعسكري الضخم وتجهيزات الحملات العسكرية المتتالية موارد كبيرة جُبيت غالباً من السكان، وفُرضت أتاوى على المناطق المحتلة أو سُلبت منها. وهكذا تجمعت في القصر ثروات هائلة متنوعة استخدمت أيضاً وسيلة لإرضاء أفراد الطبقة الحاكمة، ولكنها تسببت في ظهور صراعات داخلية بينهم أحياناً[٢٥]. ونتيجة اتساع الامبراطورية الأكدية فقد امتلك القصر الملكي مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية عن طريق الاستيلاء أو الشراء، ويذكر نص مدون على إحدى مسلات الملك مانشتوشو

man –īštūšu أنه اشترى ما يعادل ٣٣٠ هكتاراً من الأراضي الزراعية التي كان يمتلكها ٩٨ شخصا وقام بتوزيعها على ٤٩ شخص(٢٦).

تميز العصر الأكدي بتراجع دور المعبد امام نفوذ سلطة القصر الملكي. فعلى الرغم من الاهمية الدينية والاقتصادية للمعبد في العراق القديم لاسيما في عصر فجر السلالات حيث كانت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ملكا للمعبد كما ذكر عدد كبير جدا من الاشخاص في خدمة هذه المعابد ومنهم الملاك الخاص بالطقوس والفنانين والعمال والرجال الخاضعين لإكمال بعض الخدمات الاجبارية العامة (٢٧). الا ان قوة المعبد بدأت تتضاءل او تتقلص في العصر الاكدي اذ تحول نظام المملكة الاكدية من نظام ديني الى نظام دنيوي واصبح الملك على رأس كل السلطات بحيث نجد تراجعا واضحا لدور المعبد، فأستعان ملوك اكد بكادر من الموظفين من مختلف الاصناف ووضعت قواعد لتدرج السلطة وتسلسل العلاقة بين المسؤولين الاداريين في المراكز البعيدة والعاصمة (٢٨). وبقي المعبد يضم فضلا عن الكهنة عددا كبيرا من الموظفين والعمال والعبيد والرعاة والمزارعين والحرفيين والكتبة (٢٩)،اما بالنسبة لديانة الأكديين فانهم تأثروا بالفكر الديني السومري، اذ انهم لم يتركوا الهتهم القديمة وقاموا بدمجها مع الالهة السومرية، واصبحت المفاهيم الدينية تلائم طبيعتهم ومعتقداتهم(٣٠) فبقدر تعلق الامر بالسومريين القدماء فان مجتمع الالهة السومري كان تجسيد للظواهر الطبيعية، في حين تحولت الالهة لدى الأكديين الى قوى كونية مسؤولة عن نظام الطبيعة والنظام الاجتماعي وعن تشريع القوانين وبعبارة اخرى أصبحوا ملوك الكون(٣١).

وثمة نصوص أكدية من هذا العصر تدخل في نطاق علم الرياضيات الذي تعود أسسه الأولى إلى السومريين في عصر السلالات المبكرة، وتبدو هذه النماذج من حيث المضمون ذات صلة وثيقة بالنماذج السومرية(٣٢)، اذ إنها مصوغة غالباً على شكل مسائل في الجبر والمعادلات البسيطة، وتتعلق بحسابات الأراضي الزراعية. وقد دونت على رُقُم مدرسية الطابع تهدف إلى التمرن على العمليات الحسابية الضرورية.(٣٣)

شهدت مناطق المملكة الأكدية ثنائية لغوية، فقد استمر استخدام اللغة السومرية في النصوص الدينية والادبية(٣٤)، كما بدأ يتزايد فيها استخدام اللغة الأكدية ولاسيما في النصوص الإدارية والكتابات الملكية الرسمية(٣٥).

لقد استعار الأكديون الكتابة المسمارية من السومريين، وكانت تمر آنذاك بمرحلة صورية رمزية، ثم طوروا أشكالها، وأعطوها الطابع المسماري الذي صارت تعرف به، كما تجاوزوا الدلالات الرمزية للأشكال الكتابية، وصار لكل منها قيمة مقطعية صوتية محددة، وتقلص بذلك عددها الكبير(٣٦). وبسبب الفتوحات الي قام بها الاكديون انتشر استعمال الكتابة المسمارية اذ استعارت الشعوب والاقاليم المجاورة لبلاد الرافدين الخط المسماري لتدوين لغاتها المختلفة وصبحت اللغة الاكدية لغة المراسلات الدبلوماسية في العالم القديم، وقد انتشرت عناصر الحضارة ومقوماتها ومن بيها الكثير من الاساليب الادبية والقصص والاساطير والمعتقدات الدينية اذ وصلت إلى شمالي سورية وبلاد الأناضول وعيلام ووادي النيل. (٣٧) أما فيما يتعلق بآثار عصر المملكة الأكدية فإن شواهدها المكتشفة مازالت قليلة، بسبب عدم العثور على العاصمة اكد، ويمكن على العموم تصنيفها في ثلاث مجموعات، هي:

العمارة والنحت والاختام الاسطوانية، فمن الناحية العمارية تم الكشف في بعض مدن بلاد سومر مثل أور وأدب عن آثار محدودة لطبقات معمارية تعود الى العصر

الأكدي، في حين تعود معظم المكتشفات إلى مدن في شمالي بلاد الرافدين. وتندر بينها العمارة الدينية(٣٨). ومنها معبد ابو "abu" في تل اسمر والذي شيد على اسس تعود الى عصر فجر السلالات وتميز بخلوته المقسمة الى قسمين بواسطة جدار قوي وسطي(٣٩). ومن المباني الضخمة التي كشف عنها في اشنونا قصر ذا ثلاثة أقسام، محاط بسور خارجي يزيد سمكه عن مترين، استخدم مركزاً للحكم والإدارة ومقراً للسكن أيضاً وهو مزود بمرافق كثيرة ودقيقة التوزيع، مما يدل على كثرة عدد ساكنيه(٤٠). لكن أبرز آثار فن العمارة في هذا العصر هو قصر نرام سين في تل براك وهو أقرب في طابعه إلى الحصن العسكري. ويرجح أن هدف انشائه كان حماية طريق التجارة مع بلاد الأناضول وسواحل البحر المتوسط وليكون مركزا اداريا لجمع الضرائب(٤١)، بني وفق مخطط مصمم مسبقاً وشيد الجزء الغربي منه فوق أنقاض معبد العين العائد إلى عصر جمدة نصر (٤٢)، ويتألف من مدخل وحيد يقود إلى ساحة رئيسة مربعة الشكل تحدها شمالا ثلاث قاعات، وتحيط بها من جميع الجهات غرف مستطيلة الشكل(٤٣). وفيما يتعلق بالفخار الاكدي فقد انقرض الفخار الملون وظهر الفخار ذو الالوان الطبيعية للطين المشوي، كما ان فخار هذه المدّة خالي من أي اضافات او نقوش ومطلي بطبقة خفيفة من الطين نفسه وقد تضاف اليه طبقة اخرى بواسطة غمرها بطبقة من الطين السائل الخفيف او بمحلول صبغة الهيماتايت السوداء (٤٤)

اما فن النحت فقد اظهرت بعض اعمال النحت الاكدية تأثرا بالفن السومري من حيث تقسيم المشاهد الى حقول، ونمط الثياب، والمضمون الرمزي كما في مسلة سرجون التي وجدت محطمة في سوسة، لكن التطورات السياسية الجديدة اثرت في الفن بوضوح، وصار الفن مسخرا لخدمة اغراض الملك السياسية فانصرف الى تشكيل تماثيل له ونحت مشاهد تصور انتصاراته' وظهرت إبان ذلك ملامح فنية جديدة تتمثل في حيوية المشاهد المصورة والواقعية في تشكيل أعضاء الجسم البشري، كما في مشهد الأسرى العراة المصور على عدة مسلات(٤٥).

ترسخت مظاهر الطابع الأكدي الخالص في النحت إبان عهد نرام – سين، إذ أبدعت قطع فنية معدنية أبرزها الرأس البرونزي الذي عثر عليه في معبد عشتار في نينوى، ويمثل رأس الملك نرام – سين أو ربما جده شاروكين(٤٦) وكذلك تمثال نحاسي عثر عليه مصادفة في موقع باسطكي في محافظة دهوك شمالي العراق ويمثل الجزء السفلي لجسم رجل ذي ساقين عاريتين في حركة متميزة، وعلى قاعدته المستطيلة نقش يذكر انتصارات نرام سين، ويتصف بالدقة في تصوير أعضاء الجسم(٤٧)، ومن أشهر مسلات نرام – سين مسلة النصر التي عثر عليها في سوسة بعد أن نهبها العيلاميون من مدينة سيبار، وهي تخلد انتصاره على اقوام اللولوبيين في مناطق زاغروس(٤٨).

اما الاختام الاسطوانية فقد تميزت بالحيوية ودقة التعبير والحركة والعناية في توزيع الوحدات التي تبرز التوازن والانسجام، وتغير الاسلوب الفني من الاسلوب الزخرفي الى الاسلوب الواقعي ومحاكاة الطبيعة خاصة في اواخر العصر الاكدي(٤٩) واهم المواضيع التي صورت على اختام هذا العصر هو صراع الحيوانات والابطال ومجالس الشراب ومشاهد التعبد والتقديم للالهة(٥٠).

Abstract

Administrative and cultural aspects of the old Akkadian era

By Saad Salman Fahd Al-Shuwaili

And Hanan Abdel Hamza Baiwi Al-Issawi

The ancient Akkadian period (٢٣٧٠-٢٢٣٠ BC) is one of the most important times in Mesopotamia because it represents a real turning point in the political and military dimensions. This resulted in the formation of the first kingdoms in the ancient world. Which was able to achieve the political and territorial unity of Mesopotamia.

The Akkadian was a native of the Arabian Peninsula, where they migrated and gathered in various places of the Fertile Crescent. They were their first settlements in the Levant and later moved to the northwestern parts of Mesopotamia along the Euphrates River.

A state that was established by the creation of a single dynasty is distinguished by the fact that the kings who ruled them directly for one and a half centuries are a clear indication of the internal stability of the country. They have been called Acadians in relation to their capital, which is still unknown. Which researchers have made in determining its location as one of the important capitals in Mesopotamia. The Akadian practiced agriculture, which depended on permanent irrigation and cut irrigation channels from the Euphrates River to the places where they settled. Their plantations were mainly wheat and barley. Their animals were cattle, sheep, goats, donkeys, etc., which they used to transport and fulfill their needs.

With the beginning of the Akkadian era began the features of the ancient civilization of Iraq change a fundamental change in terms of national and political, and emerged elements and elements of civilization as a result of the great cultural development. At the linguistic level, Akkadian was used in conjunction with the Sumerian language, while the use of the Sumerian language remained in the religious texts. On the political side, the system of life moved from the religious system to the secular system and the king was no longer a great priest of the gods, but a master of the four corners of the worlds.

الهوامش:

١- الطعان، عبد الرضا، الفكر السياسي في العراق القديم، دار الرشيد للطباعة، بغداد، ١٩٨١، ص ٩٤

٢- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد، ، ص ٣٦٤

٣- الطعان، عبد الرضا، الفكر السياسي.....، ص ٩٤

٤- Frayne,Sargonic and Gution Period(٢٣٣٤-٢١١٣ B.C).The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Period,RIME,٢,Toronto,١٩٩٣,p.١٠

٥- بوتيرو، جين، واخرون، الشرق الادنى والحضارات المبكرة، ترجمة عامر سليمان، الموصل، ١٩٨٩، ص ١١٣

٦- باقر، طه وآخرون، تاريخ العراق القديم، ج١، بغداد، ١٩٨٧، ص ١٤٧

٧- رغد عبد القادر عباس، العصر الاكدي، معطياته الحضارية والفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٦، ص ٣٢

٨- رشيد، فوزي، " سرجون الاكدي" الموسوعة الذهبية،ع١، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٩٠، ص ٥٠ – ٥١

٩- Gadd,C,J,The Dynasty of Agade and the Gution invasion,Cambridge University،"CAH",Vol.١,part.٢,Third Edition, ٢٠٠٨,p. ٤٤١

١٠-الاحمد، سامي سعيد، العراق القديم، بغداد، ١٩٨٣، ص ٣٢

١١- Gadd,C,J,The Dynasty of Agade..p.٤٤٠

١٢- Halloran,J,The Assyrian Dictionary of the oriental Institute of the University of Chicago, Chicago، ١٩٥٦ff, CAD,I,p.٢٦٢:a

١٣-الاحمد، سامي سعيد، العراق القديم..، ص ٢٢

١٤-بوتيرو، جين، واخرون، الشرق الادنى... ص، ١١٦ -١١٧

١٥-مرد: تعرف اطلالها اليوم باسم (ونة والصدوم) الواقعة بالقرب من بلدة السنية على بعد ١٥ كم شمال مدينة الديوانية،: ينظر، حنون، نائل "مدينة مرد القديمة ونتائج التنقيب في ونه والصدوم"، سومر،العدد٤٩، ج ٢,١ ، بغداد، ص ٦٣- ٦٤

١٦-حنون، نائل، تنقيبات...، ص ٦٨ وينظر كذلك: ٢٣- RIME,Vol.٢,p.١٢:١٩

١٧-رغد عبد القادر عباس، العصر الاكدي... ص، ٢٩

١٨-رشيد، فوزي، سرجون الاكدي"...ص ٤٣ -٤٤

١٩-الاحمد، سامي سعيد، "الادارة ونظام الحكم"، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٢

٢٠-الطعان، عبد الرضا، الفكر السياسي...، ص ١٠٨

٢١-مورتكات، انطوان، تاريخ الشرق الادنى القديم، تعريب توفيق سلمان، علي ابو عساف، مطبعة الانشاء، دمشق، ١٩٦٧، ص ٨٦

٢٢-السامرائي، ليث ياس خضر، الملك سرجون الاكدي، سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد، ٢٠١٧، ص ٧٢

٢٣- قام الملك نرام – سين بتعيين ابنته توتا – نابشوم " tūta – napšum" كاهنة عليا للاله انليل في مدينة نفر، كما قام بتعيين ابنته اين – مين – انا "en – men – ana"كاهنة عليا للاله ننا في مدينة اور, وعين كذلك ابنته شومشاني " šumšanī"كاهنة عليا للاله شمش في مدينة سبار ينظر: RIME,Vol.٢,p.١٢٣ – ١٥٧

٢٤-بوتيرو، جين واخرون، الشرق الادنى....، ص ١١٦

٢٥-المصدر نفسه، ص ١١٨

٢٦-قام الملك مانشتوشو بشراء اراضي زراعية واسعة في شمال مدينة بابل وقام بتوزيعها على ٤٩ شخص منهم الاداريين وضباط الجيش ينظر:
Foster,B.The Forty – nine Sons of Agade. Studi Vicino Orient Antico dedicati sall memoria di Luigi Cagni.Istituto Universitario Orientale,Dipartimento di Studi Asiatici,Series Minor ٦١,٢٠٠٠,p.٣٠٩ -٣١٦

٢٧-بوتيرو، جين واخرون، الشرق الادنى... ص، ٨٧

٢٨-العيساوي، حنان عبد الحمزة بعيوي، الحيوانات المداجنة ودورها في اقتصاد العصر الاكدي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٤،قسم الاثار، ص ١٩

٢٩- Foster,B Umma in the Sargonig Period,Yale Unevirsity,١٩٨٢, p.١٤٨

٣٠–بوتيرو، جين، الديانة عند البابليين، ترجمة وليد الجادر، بغداد، ١٩٧٠، ص ٢٢

٣١–المصدر نفسه...، ص ١٢٠

٣٢- Joran Friberg,"On the Alleged Counting with Sexagesimal Place Value Numbers in Mathemtical Cuneiform Texts from the Third",Cuneiform Digital Library Institute,Vol.١٤,June,٢٠٠٥,p.١ -٢٣

٣٣- Robson, E,&Foster,B, ZA,Band,٩٤,Yale University,٢٠٠٤،p.١ – ١٥

٣٤–بوتيرو، جين واخرون، الشرق الادنى...، ص ٢٤٩

٣٥–باقر، طه، مقدمة....، ص ٣٨٦

٣٦–رشيد، فوزي، قواعد اللغة الاكدية، بغداد، ٢٠٠٩، ص ١١

٣٧–باقر، طه، مقدمة.....، ص ٣٩١

٣٨–مورتكات،انطوان، الفن في العراق القديم.....، ص ٦٩

٣٩- Al –Dabagh,T,and Al- Jader,w.The art of Anciant Iraq, Baghdad,١٩٧٩,p.٨٠

٤٠–لويد،سيتون، اثار بلاد الرافدين، ترجمة سامي سعيد الاحمد، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٦٦

٤١–ملوان، ماكس، مذكرات ملوان، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، بيروت،٢٠١٤، ص ١٧٥ ; لويد، سيتون، اثار بلاد.... ص ١٦٧

٤٢–شريف، يوسف، تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، بغداد، ١٩٨٢، ص ٦٩

٤٣– سعيد، مؤيد، "العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث"، حضارة العراق، ج٣، بغداد ١٩٨٥، ص ١٢٦

٤٤–سعيد، مؤيد، "الفخار من عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر البابلي القديم"، حضارة العراق، ج٣، بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٩

٤٥–مظلوم، طارق عبد الوهاب، النحت من عصر فجر السلالات، حضارة العراق، بغداد، ١٩٨٦، ص ٤١

٤٦–لويد، سيتون، اثار بلاد الرافدين....، ص ١٦٧

٤٧–رشيد، فوزي، "دراسة اولية لتمثال باسطكي "، مجلة سومر، ج٢,١، مج٣٢، بغداد، ١٩٧٦، ص ٥٧

٤٨–لويد، سيتون، اثار بلاد.....، ص ١٦٩

٤٩– ناجي، عادل، "الاختام الاسطوانية "، حضارة العراق، ج٤، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٢٢

٥٠–المصدر نفسه، ص ٢٢٣ – ٢٤٢

المصادر العربية :

١– الاحمد، سامي سعيد، العراق القديم،ج٢، بغداد، ١٩٨٣

٢– الاحمد، سامي سعيد، "الادارة ونظام الحكم"، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥

٣– الاحمد، سامي سعيد، المدخل الى دراسة تاريخ اللغات الجزرية، بغداد، ١٩٩١

٤– السامرائي، ليث ياس خضر، الملك سرجون الاكدي، سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد، ٢٠١٧

٥– الطعان، عبد الرضا، الفكر السياسي في العراق القديم، دار الرشيد للطباعة، بغداد، ١٩٨١

٦– باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، بغداد، ٢٠٠٩

٧– باقر، طه وآخرون، تاريخ العراق القديم، ج١، بغداد

٨– بوتيرو، جين، الشرق الادنى والحضارات المبكرة، ترجمة عامر سليمان، الموصل، ١٩٨٩

٩– بوتيرو، جين، الديانة عند البابليين، ترجمة وليد الجادر، بغداد، ١٩٧٠

١٠-حنون، نائل "مدينة مرد القديمة ونتائج التنقيب في ونه والصدوم"، سومر،العدد٤٩، ج ٢,١ ، بغداد، ١٩٩٦

١١-رشيد، فوزي، " سرجون الاكدي" الموسوعة الذهبية،ع١، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٧٦

١٢-رشيد، فوزي، "دراسة اولية لتمثال باسطكي "، مجلة سومر، ج٢,١، مج٣٢، بغداد، ١٩٧٦ ١٩٩٠

١٣- سعيد، مؤيد، "العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث"، حضارة العراق، ج٣، بغداد ١٩٨٥

١٤-سعيد، مؤيد، "الفخار من عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر البابلي القديم"، حضارة العراق، ج٣، بغداد، ١٩٨٥

١٥-شريف، يوسف، تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، بغداد، ١٩٨٢

١٦-لويد،سيتون، اثار بلاد الرافدين، ترجمة سامي سعيد الاحمد، بغداد، ١٩٨٠

١٧-مورتكات، انطوان، تاريخ الشرق الادنى القديم، تعريب توفيق سلمان، علي ابو عساف، مطبعة الانشاء، دمشق، ١٩٦٧

١٨-ملوان، ماكس، مذكرات ملوان، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، بيروت،٢٠١٤

١٩-مورتكات، انطوان، تاريخ الشرق الادنى القديم، تعريب توفيق سلمان، علي ابو عساف، مطبعة الانشاء، دمشق، ١٩٦٧

٢٠-ناجي، عادل، "الاختام الاسطوانية "، حضارة العراق، ج٤، بغداد، ١٩٨٥

المصادر الاجنبية :

١. Al –Dabagh,T,and Al-Jader,w,The art of Ancient Iraq,Baghdad,١٩٧٩,p.٨٠
٢. Foster,B.Umma in the Sargonic Period,Yale Unevirsity,١٩٨٢
٣. Foster,B.The Forty – nine Sons of Agade. Studi Vicino Orient Antico dedicati sall memoria di Luigi Cagni.Istituto Universitario Orientale,Dipartimento di Studi Asiatici,Series Minor ٦١,٢٠٠٠
٤. Frayne,Sargonic and Gution Period(٢٣٣٤-٢١١٣ B.C).The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Period ٢,RIME,Toronto,١٩٩٣
٥. Gadd,C,J,The Dynasty of Agade and the Gution invasion,Cambridge University،"CAH",Vol.١,part.٢,Third Edition, ٢٠٠٨
٦. Halloran,J,The Assyrian Dictionary of the oriental Institute of the University of Chicago, Chicago، ١٩٥٦ff, CAD
٧. Joran Friberg,"On the Alleged Counting with Sexagesimal Place Value Numbers in Mathemticl Cuneiform Texts from the Third",Cuneiform Digital Library Institute,Vol.١٤,June,٢٠٠٥
٨. Robson, E,&Foster,B, ZA,Band,٩٤,Yale University,٢٠٠٤

الامبراطورية الاكدية

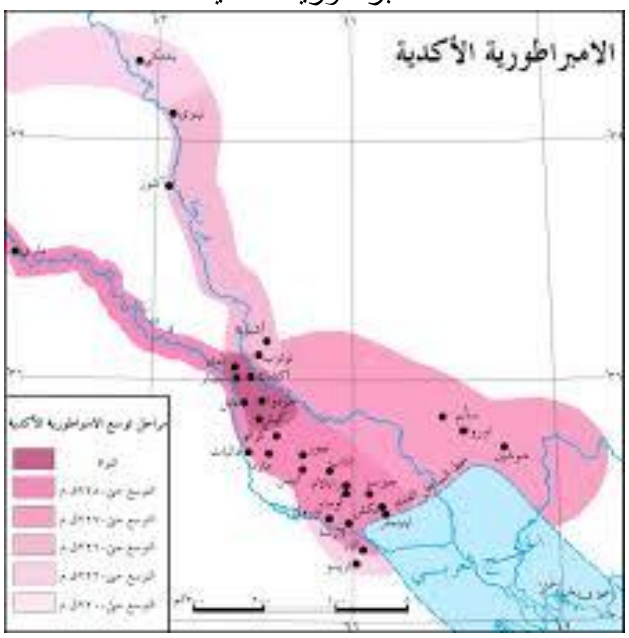

تمثال الملك سرجون الاكدي

مسلة النصر للملك نرام سين

تمثال باسطكي

قصر نرام سين في تل براك